

# إعلام أهل العصر بحرمة دماء أهل وجناد مصر 1 2 5102

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد تبقى مسألة الفهم للنصوص والادلة من القضايا الخطيرة التي تسبب كثيرا - 00:00:00

من المشاكل في واقع المسلمين وال الصحيح ليس ان نجحت هذه النصوص او ان نحرق كتب التراث كما يقول شذاذ العلمانية واصحاب الاهواء والزيغ ولكن الصحيح ان يضبط هذا الفهم وافضل فهم يمكن ان يضبط به النص - 00:00:32

وتفهم به الادلة ما كان عليه سلف الامة عليهم من الله تعالى الرحمة وجداونه ولعل الاحتقان الذي اصاب بعض جنبات المجتمع فيما يتعلق بالدماء واسالتها لعل هذا الامر من الامور التي تشغل بال كثير - 00:01:09

من الرادحين للشأن الاسلامي قلت شذاذ العلمانية وحشراتهم الضالة يرون ان حل المشكلة ان نقضي على ماذا؟ على النصوص وان نحرق كتب التراث وعلماء الامة من سلفها الصحابة والتبعون والائمة الاعلام هم رجال ونحن رجال - 00:01:45

وكلمة نحن يقصدون انفسهم لأن الواحد منهم يريد ان يعطي بقامته التي هي ادنى من سطح الارض يريد ان يعطي من قامته حتى يصل الى قمم الجبال ولكن هيئات هيئات - 00:02:19

المشكلة حقيقة في مسألة الفهم اعجبني حديث اخرجه الامام البخاري عليه رحمة الله في كتاب التفسير وفي باب يتعلق بالمسألة التي نحن فيها باب وقاتلواهم حتى لا تكون فتننا. ويكون الدين لله - 00:02:44

هذه الاية يستدل بها وبغيرها بعض اخواننا سامحهم الله انه لابد من نصب القتال حتى يكون الدين لله وبالتالي هم يقاتلون في سبيل الله. ودي مسألة عجيبة جدا بعض اخواننا يرون ان كلمة في سبيل الله اي يخرجون الايام والليالي تاركين الاهل والعشيرة - 00:03:13

للدعوة الى الله. هذا في سبيل الله من منا يخرج في سبيل الله انا وانا هيما بنا نخرج في سبيل الله وبعض يظن ان في سبيل الله يعني كل مصارف الخير بناء المساجد رصف الطرق - 00:03:47

وتشجير الطرق هذا كله في سبيل الله والبعض يظن ان في سبيل الله قتال اهل الاسلام من العسكريين وهم في الحقيقة في زعمهم من جند فرعون وهامان. فلا بد ان يقاتلوه حتى يكون الدين لله - 00:04:09

والدين انذاك حتى يقيموا الشريعة فان فيكون الحكم لله سبحانه هذا الكلام كله يحتاج الى نظر ويحتاج الى تأويل اسمعوا معى الى هذا الحديث الرائع الذي اخرجه البخاري في كتاب التفسير باب وقاتلواهم حتى - 00:04:37

حتى لا تكون فتننا ويكون الدين لله. برقم اربع تلاف تلميمية واحد وتلتين فقد اخرج البخاري بسنده عن نافع ابن عمر عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - 00:05:01

ان رجلين اتيا في فتنة ابن الزبير رجلان اتيا في فتنة ابن الزبير. فقال اي لعبدالله بن عمر ان الناس ضيعوا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج - 00:05:25

فقال ابن عمر يمنعني ان الله حرم دم اخي قال الم يقل الله وقاتلواهم حتى لا تكون فتننا فقال عبدالله بن عمر قاتلنا حتى لم تكن فتننا. وكان الدين لله - 00:05:58

وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله. نقف وقفه يسيرة مع هذا الحديث رجلان اتيا عبدالله بن عمر مسألة اتيان اهل العلم وسؤال اهل العلم عالمة من علامات الصحة. عالمة من علامات - 00:06:25

الصح المجتمع الذي يهreu الناس فيه الى اهل العلم للسؤال هو مجتمع فيه خير. وفيه صلاح اما المجتمع الذي تنبت الصلة فيه بين اهل العلم وبين عامة الناس هذا الامر مؤذن بفساده - [00:06:54](#)

حدثني احدهم احد الناس اول امس بالكلية وقال ان شابا كان متدينا وكان يعني آليطلب العلم ويحفظ القرآن تقريبا ويطالع الكتب ولكنه الحد ولكنه الحد هذا اول امس ما سبب الحاده - [00:07:21](#)

قلت له ولم لا يأتي ليجلس معي قال انه لا يريد ان يجالس احدا من المشايخ. سبحان الله لا يريد ان يجالس احدا. لا يريد ان يسأل احدا لقد كان شيخوه والنت جلس الى النت تصفح صفحات الملحدين والعلمانيين وقال - [00:07:54](#)

الان هناك سورة لاسقاط الثوابت في دين الله عز وجل. ما فيش حاجة اسمها عذاب القبر. ما فيش حاجة اسمها المسيح الدجال ما فيش حاجة اسمها المهدي. ما فيش حاجة اسمها يعني آجنة ولا نار. ما فيش حاجة اسمها اسلام وكفر - [00:08:20](#)

اي واحد قلبه طيب وبيحب الخير يخش الجنة. حتى لو كان وثني بيعبد بودا من دون الله. سبحان الله سبحان الله! اين الولاء؟ اين البراء؟ اين الحب في الله؟ اين البغض في الله؟ اين الصحاة؟ اين الائمة؟ اين العلماء - [00:08:40](#)

حتى اين التراث اين الائمة؟ وain الفقهاء؟ وain واين؟ ثم ازداد الامر بؤسا. عندما هرع كثير من مشايخ بلدنا الى جحر الضباب في فتنة الاحزاب والى غير ذلك. فكان ذلك - [00:09:02](#)

مؤذنا يتجرؤ كثير من الشباب ان يبتوا الصلة بينهم وبين المشايخ يذهبون لمن الديموقراطية كانت حراما الان صارت حلالا زللا الانتخابات كانت لا تجوز صارت الان جائزه الاول النصاري كفار لا يجوز ان كذا وكذا وكذا. الان تغيرت الامور - [00:09:26](#)

الاول كان يرمي باللائمة على الاخوان لانهم ادخلوا رفيق حبيب في حزبهم ونصراني وجعلوه نائبا للحزب لرئيس الحزب. الان الحزب السلفي يقول لا بأس ان يكون رئيس لحزب نصراني والان هناك بعض المترشحين من النصاري على قوائم الحزب. اين الثوابت التي كان يتمسك بها القوم - [00:09:58](#)

في مثل هذه الاجواء ايه اللي يحصل؟ انعدمت الثقة بين المشايخ وبين الشباب لان الشباب يريدون اهل الثبات على المبدأ احبينا المشايخ والى غير ذلك لانهم يثبتون على المبدأ. لماذا يغيرون المبدأ؟ يا ترى ما كانوا عليه - [00:10:31](#)

كان خطأ فصححوه ام كان صوابا فتركوه فتكون الاجابة ما كنا عليه كان صوابا وما نحن عليه الان هو ايضا صواب. الشاب يقول سبحان الله كيف الحق والباطل كلها صواب - [00:10:57](#)

كيف يكون الحق والباطل كلها صواب؟ وبالتالي لأدعك من هؤلاء القوم. ان بتت الصلة وبالتالي زادت الافكار المنحرفة سواء افكار الحادية او افكار علمانية او افكار سبابة او افكار قتالية تصادمية. انتشرت هذه الافكار - [00:11:19](#)

وفي وسط هذه الافكار لابد من لمع مضيئة يسوء اليها الناس. هم اهل العلم. يعني لابد ان يعود اهل اهل العلم من جديد ولكن يا ترى من هم اهل العلم الذين ينبغي ان يتولوا مسؤولية ارشاد الامة - [00:11:47](#)

هذه مسألة تكلمت فيها قبل كثيرا وكتبت عنها كثيرا فتنته ابن الزبير والحقيقة كانت صعبة جدا عبدالله بن الزبير بن العوام امه اسماء بنت ابي بكر وعبدالله بن الزبير من صغار الصحابة. ابوه من العشرة المبشرين - [00:12:07](#)

وامه اسماء بنت ابي بكر. يعني جده عبدالله ابن الزبير. جده من؟ ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولما ضعف شأن الامويين بعد مقتل او بعد المناوشات بينما روان ابن الحكم وغيره - [00:12:38](#)

تولى الخلافة عبدالله بن الزبير تولى الخلافة عبدالله بن الزبير. وبايعت له الامصار الا الشام. الا الشام فقط الا الشام فقط. فان مروان ابن الحكم لاذ بالشام. واحتى باهل الشام - [00:13:05](#)

مصر والعراق والجaz واليمن والجزيرة وما وراء النهر وبيلاد افريقيـة كل هذه البلاد دانت بالولاء لمن؟ لعبدالله بن الزبير. لهذا قال عنه ابن كثير صحت خلافته صحت خلافته لانه كان خليفة ممکن مکث اکثر من خمسة عشر سنة تدين له الامصار - [00:13:30](#)

بالسمع والطاعة. يوجه الجيوش ويولي الغلام. وآكان ولم يخرج عن طوعه الا اهل الشام بقيادة مروان ابن الحكم ثم بعد ذلك ولده عبدالمالك ابن مروان لما مات مروان ابن الامر في الشام من بعده عبدالمالك ابن مروان. عبدالمالك ابن مروان - [00:14:04](#)

كان فقيها من فقهاء المدينة كان فيها سبع فقهاء. عبد الرحمن بن أبي ليلي وسعيد ومنهم عبد الملك بن مروان. لكنه انشغل في مسألة الحكم فخف عنده العلم انشغل بالحكم. اللي يشغل بمسائل الحكم والسياسة وما الى ذلك. الامور - 00:14:35  
الدينية عنده بيحصل لها نوع من الضعف ع عبد الملك بن مروان كان رجلا فقيها وكان رجلا اديبا وفي الوقت نفسه كان جواز سخية يأتي اليه الشاعر يقول له قصيدة فيما فاه ذهبا - 00:15:02

او يزنـه فيعطيـه بـمقدار وزـنه ذـهباـ. يطلعـ الشاعـر من عـنده يـقول فيـه القـصـائد المـليـحة وزـارـة الـاعـلام فيـ ذـلـك الـوقـت كانـ هـيـ ايـه؟  
الـشـعـراء عبدـالـله بنـ الزـبـير كانـ صـحـابـياـ فـهـو فيـ الـعـلم والـزـهـد والـورـع اـعـلـى مـنـ؟ منـ عبدـالـملك بنـ مـروـان - 00:15:29  
وـمـنـ حـيـثـ القـوـةـ وـالـمـنـعـةـ وـالـسـطـوـةـ اـقـوـى مـنـ مـينـ؟ منـ عبدـالـملك بنـ مـروـانـ. وـلـكـنـ ايـهـ الـلـيـ حـصـلـ كـانـ لـاـ يـعـطـيـ الاـ بـحـقـ يـعـنـيـ مـثـلاـ وـاحـدـ  
قالـ لـهـ قـصـيدةـ فـيـ مدـحـهـ - 00:15:57

شاعر قعد اسبوع ولا عشر تيام ولا شهر يألف قصيدة في متحف الزيير عبدالله بن الزيير يجد من الحرج ان يعطيه دينارا واحدا لانه مستأمن على مال المسلمين. الرجل ده عمل ايه عشان ادي له دينار؟ لا عزق بفس ولما شارك في حاجة - [00:16:16](#)

سأل قصيدة في مدحه انا. حرام ادي له. الفلوس اديها له اطعم بها افواه المسلمين ايه اللي حصل؟ نفر الشعراة منه واخذوا يتكلمون عن بخله وشحه وغبنه وما الى ذلك. وبالتالي استطاع عبدالملك ابن مروان - [00:16:40](#)

ان يكون اجناداً بماذا؟ بالعطاء الواسع. بالفعل هذا حدث ثم وجه في اوائل سنة ثلاثة وسبعين من الهجرة جيشاً بقيادة الحاج ابن يوسف الثقفي وال hakkاج يجد له قصة الحجاج ده كان عسكري غفير في اخر الجيش - 00:17:04 فالخليفة قال ان مؤخرة الجيش عندما يتقدم الجيش لو وجدوا خيمة احرقوها بمن فيها مين اللي في ساقية الجيش؟ الحاج ابن

لو امرتني ان اقتل ابى لفعت. ده انت لو عاوز اي حاجة نعملها لك. فقربه اعمل وكان من اسياف بنى امية.  
فاشتكوه الى من؟ الى عبدالمالك ابن مروان. فقال يا امير المؤمنين - 00:18:02

اللي هو الحاج بن يوسف الثقفي - 00:18:21  
توجه الحاج ابن يوسف الثقفي الى مكة في سنة ثلاثة وسبعين هجرية وطلب من عبدالله بن الزبير ان يسالم وان يدخل في طو  
عبدالملك بن مروان. مين الخليفة في ذلك الوقت - 00:18:41

مدين؟ عبدالله بن الزبير فكيف يترك الخليفة خلافته؟ ليدخل في امرة والي من ولاة الانصار وهذا الوالي لم يبايعه ومن هنا دار القتال  
بين الحجاج وبين جيش عبدالله بن الزبير - 00:18:58

هناك اقوال كثيرة عن الذي حدث في ذلك الوقت ان اهل الشام استعملوا بعض الناس بالاموال واستعملوهم قصة طويلة. لكن على مدة طويلة من الاسابيع وال الحرب ضرور بين الطرفين لا غالب ولا مغلوب - [00:19:22](#)

حتى شدد الحاج هجمته وبدأت ملامح الهزيمة تنزل بمن؟ بعبد الله بن الزبير عبدالله بن الزبير عندما شعر بالهزيمة احتمى بماذا؟ [00:19:47](#)

وان الحاج هو صاحب الجيش الذي حتى اذا كان ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم لعله ظن ذلك ولكن الحاج لم يأبه وقصف بيت الله الحرام بالمنجنيق وتهدم البيت ووقيعت اركانه وجنباته. واحجاره. ومات الكثير - 00:20:15  
الكثير واختلط الحصى بالدم. وهنا نهى عبدالله بن عمر عبدالله بن الزبير عن مواصلة القتال طلب منه ان هو يوادع ويسلام ويدخل في طاعة من؟ في طاعة عبد الملك ابن مروان حقنا - 00:20:43

عبدالله بن عمر يرى ان الامر ليس كذلك. وانه لم يبق حوله الا كوكبة يسيرة. وانه لا محالة مقتول وهذه الهجمة ستنتهي بالقضاء على المسلمين. هذا اجتهاد عبد الله ابن عمر عبدالله بن الزبير يرى انه صاحب الامر وانه الخليفة الذي بويع له. وان الانصار بایعوه. وبالتالي لابد ان يقاتل حتى يرجع امر الى نصابه - [00:21:08](#)

كل الزيديين في مكة فمن باب المصلحة ان يدخل في طواعية عبدالملك ابن مروان. لأن ليس المقصود من الذي سيحكم -

00:21:29

ولكن المقصود ان يجتمع المسلمون على حاكم والا تراقب دمائهم. هذا هو المقصود. سواء هو زد لعمرو ما يهمناش ما اقام كتاب الله عز وجل وكانت الشريعة موجودة ولكن عبدالله ابن الزبير ابى ان يوافق عبدالله ابن عمر على ذلك الامر. ومن هنا الجزء الاخير -

00:21:58

من القتال الجزء ده ده الفتنة الجزء الاخير من القتال بين الحجاج وبين عبدالله بن الزبير الجزء الاخير هذا هو الفتنة في هذا الوقت اي في اخرياس ثلاثة وسبعين اتى الرجلين دول الى عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه -

00:22:27

فقال ان الناس ضيعوا ان الناس ضيعوا قد يقصد بذلك ضيعوا خليفتهم ان الناس ضيعوا اي ضيعوا خليفتهم. وهناك لفظ ان الناس قد صنعوا. صنعوا اي صنعوا قال وباتوا منقسمين متحاربين -

00:22:56

وانتم عبدالله ابن عمر وانت عبد الله ابن عمر انت الصحابي انت الرجل الكبير انت الرجل الذي اذا تكلمت سمع لك فانت من الصحابة ومن اهل العلم ومن الافراد من القلائل -

00:23:24

وانتم عبدالله ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى دي المقدمة. المقدمة انت الصاحب وانت عبدالله بن عمر القوالب بالحق. فما يمنعك ان تخرج؟ اي ان تخرج لتساءل -

00:23:47

اذا عبدالله ابن الزبير ضد الحجاج ابن يوسف فما يمنعك ان تخرج فقال ابن عمر يبقى ده فهم الناس دول. فهم الناس دول ان عبدالله بن الزبير هو الاحق بالامر -

00:24:08

لان هو الخليفة الشرعي. واتى بالمبادرة وينازع في ملكه فلماذا لا تكون معه لتساعدك وحتى تنقض هذه الفتنة؟ ده فهمهم. فقال عبدالله بن عمر يمعنى ان الله حرم دم اخي -

00:24:24

المسألة مسألة دماء اول ما نيجي في مسألة الدماء لابد ان نقف. نعمل ايه؟ نحترز لا مع دول ولا مع دول اول ما نيجي في مسألة الدماء لا ينبعي ان نشارك -

00:24:52

لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء الا مسألة الدماء. انت في سعة من امرك ما لم تلتج في دم حرام وكلمة الدم الحرام بقى دي فيها التأويلات الكثيرة. لأن كل فريق سيرى ان -

00:25:12

دمه الحرام والآخر دمه ماذا؟ حلال. هنا ايضا الفهم العجيب. الفهم العجيب طب مين اللي يحل مشكلة الفهم دي يعني من الذي سيقوم بحل اشكالية هذا الفهم اللي احنا بنسميه بالمصطلح الاصولي؟ التأويل -

00:25:32

من الذي سيقضي على هذا التأويل؟ قال عبدالله بن عمر يمعنى ان الله حرم دم اخي ده اللي يبقى المسألة دلوقتي لم يتكلم بان ده صاحب حق ودي مش صاحب حق. لم يتكلم في حقوقية صاحب الحق. وانه يتكلم في ماذا -

00:25:55

في مسألة الدم تكلم في مسألة الدم. قال يمعنى ان الله حرم دم اخي. قال الم يقل الله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. يا الهي! الاية دبت لها سياق معين -

00:26:19

وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة في اهل قريش. اللي هم الكفار الاصليين والمقصود بالفتنة هنا الكفر وعبادة الاصنام بقى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة اي حتى لا يكون كفر. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت -

00:26:41

ان اقتل الناس حتى يقولوا ايه؟ لا الله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني ذمائهم واموالهم الحديث اذا المقصود بالفتنة هنا الكفر وهي المعنوية في قول الله تعالى والفتنة اشد من القتل. والايota الاخرى والفتنة اكبر من القتل -

00:27:01

يبقى الكفر اكبر من القتل. والكفر اشد من القتل. يبقى الاسلام اتى ليقضي على الفتنة. لا ليقيم فتنة الاسلام اتى ليقضي على الفتنة لا ليقيم الفتنة. فقال عبدالله بن عمر عندما استدل عليه -

00:27:26

استدل يبقى ده مسألة ايه؟ تأويل استدل عليه بقتال الزيديين بقول الله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. فقال قاتلنا اي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لم -

00:27:47

تكن فتنة وكان الدين لله ليس للاغراض ولا للاهواء. وانتبه لكلام الصحابي هذا يعاير بميزان ادق والطف من ميزان الذهب اذا قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله - [00:28:07](#)

يبقى لما كان في هناك فسطاط الكفر وفسطاط الاسلام قاتلن فسطاط الكفر لغاية لما قضينا عليه فكانت الدين واحدا لله لا اهواء ولا اغراض ولا زبغ ولا مناصب ولا حكم وما الى ذلك - [00:28:39](#)

وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة فتنة والمغفرة بالفتنة هنا اي المخالفة. بما يتبعها من سفك الدماء. ويكون الدين لغير الله ويكون الدين لغير الله. مسألة مهمة جدا. اذا كان القتال لتكون كلمة الله - [00:28:59](#)

العليا فهذا في سبيل الله لكن قتال من اجل حكم ومن اجل راية المسألة هنا تختلف. فقتال المسلمين لا يكون من اجل راية ولا يكون من اجل طائفة ولا يكون من اجل حزب ولا جهة - [00:29:29](#)

وانما يكون لله عز وجل وايضا يدخل في سبيل الله انقاد المستضعفين من المؤمنين. يعني لو ان قوم من المؤمنين في يد الكفار لكان من واجب المسلمين ان ينقذوا هؤلاء المستضعفين - [00:29:53](#)

والدليل على ذلك قول الله عز وجل وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين. من من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سببلا قال اهل العلم والمستضعفين معطوفة على لفظ الجلالة - [00:30:17](#)

والتقدير وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. وايضا والمستضعفين. اي وتنصروا المستضعفين فصار نصرة المستضعفين وانقاد المستضعفين من يد الكفار من جملة ما يقوم به المسلمين للقتال في سبيل الله. وفي البخاري من حديث عبدالله بن عباس رضي - [00:30:44](#)

الله تعالى عنه قال كنت انا وامي من المستضعفين كنت انا وامي من المستضعفين. اي في مكة. مكة بها المشركون. ومنعوا امه ما هو هي لبابة بنت الحارث الهمالية - [00:31:14](#)

اخت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. يعني عبدالله بن عباس خالته مين جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلبابة اسلمت. وعبدالله بن عباس كان من الولدان. عاززين بيهاجرم فمنعوه - [00:31:38](#)

أهل قريش منع اهل قريش لبابة وابنها من الهجرة. طب لماذا لم يقل وابي؟ يبقى من الرجال بقى ابوه والنساء امه وهو من الولدان. لان العباس في ذلك الوقت لم يسلم. العباس في ذلك الوقت لم - [00:32:02](#)

يسلم واستدل بهذا الحديث من استدل من اهل العلم على ان ولدان او ان الولدان يلحقون باحد الايوبين اذا اسلما. يعني لو افترضنا مثلا نصراني ونصراني النصرانية اسلمت ابنها الصغير يبقى اباب النصراني ولا الام المسلمة؟ يتبع مين ؟ الام المسلمة - [00:32:22](#)  
لو افترضنا اباب النصراني اسلم والام لستة على النصرانية. يبقى الابن يتبع مين؟ يتبع مين ؟ اباب تابعت الاولاد ليس لابيهم مطلقا. ولكن تابعت الاولاد تكون للدين الاعلى. والدين الاعلى ودين ماذا - [00:32:56](#)

دين الاسلام الدين الاعلى دين الاسلام في البحرين عاززين يعملوا قانون احوال شخصية موحد في البحرين اهل السنة قالوا ماشي قبل به. مين اللي وقف؟ الشيعة قالوا لأنه لا يجوز ان تتزوج الشيعية من سني - [00:33:16](#)

هم عاززين يعملوا قانون الاحوال الشخصية في البحرين يكون قانون وطني يبقى اي بحرين يتزوج اي ايه؟ بحرانية. قالوا لأن المسألة دي مش نافعة. وبالتالي وقف ايه؟ هذا القانون فاذا كان الرافض يرون انهم اعلى في الدين من اهل السنة - [00:33:45](#)  
فاهل الاسلام اعلى في الدين من اليهود والنصارى وغيرهم. ونحن اعلى في الدين منم؟ من دين الرفض. فلا يجوز لمسلمة متستنة ان تتزوج شيئاً دينه الرفض. لا يجوز يبقى هذا الحديث الذي في معنى الآية - [00:34:07](#)

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان فيه دليل على ان نصرة المسلمين وعافيمنا من بين براثن الكفار من جملة من جملة ماذا؟ القتال في سبيل الله - [00:34:34](#)

المشكلة هنا مشكلة ماذا؟ مشكلة الفهم. مشكلة الفهم. من الاشياء الظرفية الطبيعية العجيبة في الوقت نفسه الاستدلال بمثل قول الله عز وجل ان فرعون وهامان وجندهما كانوا خاطئين انتم ليه يا سادة بتتهموا على الجنود سواء كانوا في جيش او شرطة؟ يقول

الله تعالى ان فرعون وهامان وجندوهم. كلمة وجندوهم. يبقى كل واحد جندي يخش في الايه؟ في القصة دي يا الهي هل يجوز الاستدلال بمثل هذه الاية؟ على ذلك الفهم. ايضاً هذا فهم عجيب - 00:35:24

هذا فهم عجيب. لماذا؟ هذه الاية في صدر سورة القصص وفي سياق قول ربنا عز وجل ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئاً يستضعفوا كيف تم منهم الاية؟ كلمة على في الارض قال اهل العلم اي ادعى الربوبية - 00:35:47

فعلا على الله تعالى في العبادة. يبقى فرعون ده ما له؟ ادعى الربوبية ان هو رب يا الهي يعني حاجة يعني حاجة عجيبة جداً ادعاء الربوبية وفي قول الله عز وجل اتذر موسى وقومه ليفسدوها في الارض ويذرك - 00:36:14

هناك قراءة وبركة والهتك المقصود بالهتك اي عبادتك وروى الطبرى اثر عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان فرعون يعبد ولا يعبد الناس كانوا يعبدوه من دون الله. قومه جنوده يعبدوه من دون الله - 00:36:41

يجعلونه الها ليدراك والهتك اي عبادتك. لأن الله والمعبد الله والمعبد. ولهذا بيقول الشاء لله در الغانيات المدة سبحانه واسترجعنا من تأله. تأله اي عبادتي. ده كان شاب يعني عامل شعره - 00:37:13

زي الجندي الروماني حاله من هنا وعامل شعره هنا طويل كده ومنزل البنطلون والحزام توكتو زي غطا الحلة واد حبيت وبتابع سلاسل وبتابع وبيقف في النواصي والشوارع. وبعدين ربنا فتح عليه بعد ما كان بيعاكس البنات ربنا - 00:37:41

واتجه لربنا البنات لما دخلوا الحرم وجدوا مين القانت اللي قاعد بقى يبكي بيتصدر وجدوا مين؟ صاحبنا ده فقال لله در الغانيات. البنات المليحات المدة اي المادحات. اي الاول ما شافوه - 00:38:01

هو ده الواد المقطوع ديل السمكة وديلها! مش معقول! سبحانه الله انا لله وانا اليه راجعون. من تأله اي بسبب عبادتي. يبقى الله المعبد والتاليه العبادة وادراك والهتك اي وعبادتك. يبقى ان فرعون علا في الارض يعني ايه - 00:38:26

جعل نفسه الها. تأله انا ربكم الاعلى. وقال لهم ما علمت لكم من الله غيري يا يبقى الجنود اللي ينصروه ويطيعوه ويعبدوه من دون الله. يبقى داخلين معه ولا مش داخلين معه؟ داخلين معه - 00:38:56

اين هذا من هذا؟ ينفع نطبق الاية دي على ما نحن فيه يا اخواني. طبعاً لكم ان آآتروا ذلك الامر انا ساكتفي بهذا القدر ان شاء الله. وباذن الله تعالى يعني نبدأ دروس يعني شرح اه كتاب الایمان - 00:39:21

مسلم من الاحد القادم. نسأل الله تبارك وتعالى التوفيق. وسامحوني عن هذا الانقطاع غير المقصود ونسأل الله تعالى لنا ولكم التيسير والعون. وان يرزقنا واياكم الصلاح والسداد. والهداية والرشاد. وصلى الله - 00:39:43

وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم نعم فيه رد بسيط اين تحويل الحرام؟ وابن تحرير الحال الطاعة هنا في التشريع اوقات هنا في التشريع فان التشريع - 00:40:03

الشريعة لا ده بقى قصة تانية بقى. لأن قصة الطايف الممتنعة دي جت من قصة شيخ الاسلام ابن تيمية مع قازانوت تتر وهناك فارق بين جند التتار وبين الجندي الان - 00:40:42

فرق بين هذا وذاك فتطر كانوا يحاربون من اجل الياسق والياسقداء اصله الكفر عبادة الاوثان. بس في حنة صغيرة للمسلمين وحنة صغيرة لليهود وحنة صغيرة وهكذا الامر الثاني ان ارتباطهم بالاسلام كان شكلياً. كان فيهم المؤذنون وفيهم الائمة ولكن كان هذا شكلياً للمسلمين - 00:41:01

موجودين ليس لأنهم مسلمون. زي بالضبط لما يبقى بعض الجنود في الجيش الامريكي مسلمين. فيعملوا لهم ايه يميل لهم في الكتبية وحده. و يجعلوا لهم مؤذن. يبقى الجيش الامريكي كده جيش مسلم؟ ابداً. ابداً - 00:41:28

فهذه الطائفة امنت عن شرع الله عز وجل وتظاهرت على دفع الشريعة ومحاربة المسلمين وهذا الواقع قازان كان بيجت الممالك من اصولها. ووصل الى قريب من مصر في قصة طويلة. فهذه مسألة دقيقة. هي دي الحنة الدقيقة اللي عاوزة ايه؟ اللي عاوزة دراسة تاريخية متأنية - 00:41:49

احنا مطلبنا تحكيم شرعى بيحاربوا دول بيحاربوا عشان هما عايزين المسألة مختلفة لو ان رجلا يحب شرع الله ولكن لا لا يستطيع ان يطبقه يعني هناك عوامل اقليمية ودولية ضاغطة - [00:42:13](#)

ضاغطة لو لو ان هناك صحابيا لخشى ان يطبق الشريعة الان. لابد الشعب كله يتتشبع بالدين لابد للشعب ان يتتشبع بالدين مش مجرد تدين يصلوا كده لأن بيقى الدين ده منهج حياتهم - [00:42:44](#)

لو وصلنا الى درجة تشبع الشعب بالدين وان يصير الدين منهجه الحياة بيقى خلاص ممكن بالفعل احنا عندنا مثال في غاية الروعة. مثال ابو بكر رضي الله تعالى عنه ابو بكر رضي الله تعالى عنه اجرى قرارات مصيرية خطيرة جدا - [00:43:02](#)

اول قرار انفذ بعث اسامي القبائل حوالين المدينة ارتدت ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عقد الراية لاسامة بن زيد ان يخرج لبلاد الروم ماذا يصنع ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:43:25](#)

يا ترى يوظف جيش اسامي لقتال المرتدين حوالين المدينة ولا ينفذ بعث اسامي لوحاج النقطة الثانية الذين ارتدوا هناك من ارتد عن اصل الدين وهناك من ترك الزكاة فيا ترى ابو بكر يقتلهم كلهم ولا يست Gimيل الذين منعوا الزكاة ليقاتل بمن معه الذين - [00:43:48](#)

ترك اصل الدين يعمل ايه اذا لم تكن هناك ارضية دينية صلبة في المجتمع المدني هل يستطيع ابو بكر ان هو يأخذ قراراته لن يستطيع. اخرج ابو بكر بعث اسامي واخرج بعض الجيوش لقتال - [00:44:16](#)

المرتدين وبقت المدينة مكشوفة. ما فيش فيها الا النساء والشيوخ والصبيان والمرضى والعجز ايه اللي حصل بعض القبائل قالوا احنا فرصة نهجم على المدينة ماذا صنع ابو بكر امر ابو بكر كل اهل المدينة ان يلبسوا الخوذ وان يوقدوا النيران - [00:44:44](#)

النساء والشيوخ والعيانين ومكسحين ومداولين كله لبس الغوز واوقدوا النيران. لما اقترب جيش القبيلة من المدينة بصوا كده وجدوا خز مليانة ونيران كثيرة القى الله في قلوبهم الرعب. القى الله تعالى في قلوبهم الرعب وانكفاوا. بيقى - [00:45:12](#)

الذى شجع ابو بكر ان يقوم بقراراته هنا وهناك ان المجتمع كله ايه؟ المجتمع كله ايه؟ معه لكن الان لو ان رئيس جمهورية قال الشعب المصرى الحنين الطيب احنا عاوزينكم تاكلوا في اليوم طقة واحدة بس - [00:45:32](#)

وطاء دي رغيف عيش. بحثة جبنة لمدة اسبوع. والاسبوع اللي بعديه تاكلوا رغيف ونص. ونزود مع الحنة الجبنة يعني معلقة مربى صفيرة على الرغيف. الناس هتعمل فيه ايه على طول هيشتالوه. تنزل المزاهرات ويقوم شايلينه. فلا بد من مراعاة هذه الظروف التاريخية الدقيقة - [00:45:51](#)

لان عدم مراعاتها سيؤدي الى كثير من المشاكل. طالبان زات نفسها مسكت الحكم في افغانستان ايه اللي حصل ايه اللي حصل واقامت الشرقية وحطمت تمثال بوذا وعملت اللي عملته هل استقر لها الامر في افغانستان - [00:46:17](#)

ما استقر لها الامر في افغانستان. قعدت اربع سنين وشوية وحصدت الحروب الطاحنة. ولا تزال الحروب الى الان وليس في الحكم لانها لم تستطع ان تجعل لها ارضية قوية متشبهة بدين الله عز وجل. نحن لا نريد من الشعب - [00:46:38](#)

ان يقبل الاسلام المفروض عليه. ولكن نريد من الشعب ان يحب اسلام النبي محمد. عليه الصلاة والسلام ويتشبع بهذا الاسلام حتى يدافع عن هذا الاسلام فدلوقتي الناس تسألك هل بالفعل النصارى مش كفار - [00:46:59](#)

الله الناس تسألك هل يعني ايه البخاري ده؟ مش مش ممكن تكون البخاري هو اللي مؤلف الاحاديس دي ناس كتير بيقولوا هذا الكلام ليه؟ اين العلم وain الدعوة؟ احنا بقى لنا خمستاشر سنة قنوات فضائية ودوروس ومحاضرات ونقاب والدنيا - [00:47:20](#)

الناس دول بيعملوا ايه هذا دليل قوي على ان المجتمع لسه متعطش للدعوة الاسلامية الصحيحة. عندما الى درجة التشبع سيكون امر مختلفا. لكن فكر الطائفة يعني ايه فكر الطائفة؟ ان الطائفة هي اللي تقلب النظام - [00:47:45](#)

ونقيم نظام جديد والناس كلها تمشي في طاعتتها هذا لا يصح. ولا ينفع. وما فيش هناك دولة قامت على طائفة الا وماذ؟ الا وسقطت الا وسقطت جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:07](#)